مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN:2543-3830

المجلد الثامن / العـدد الأول
(ذو الحجة 1445هـ/ جوان 2024م)، ص 356– 368

الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس

Psychological security and its role in motivating adolescent students to learn

د/ عليوي نوال Alioui Nawel[1]

[1] جامعة الجزائر2 (أبو القاسم سعد الله)، University of Algiers 2

المؤلف المرسل: د/ عليوي نوال Alioui Nawel الايميل:nawelpsy16@gmail.com

تاريخ الاستلام: 22 /2024/04 تاريخ القبول:08 /2024/06

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة في الطور الثانوي وتم الاعتماد عاى أداتين في جمع البيانات والمتمثلة في مقياس الأمن النفسي لعواد مرزوق ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، ولمعالجة معطيات الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وانطلاقا من فرضيات الدراسة توصلنا للنتائج التالية:

– هناك علاقة تعتبر ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي ودرجات الدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس.

– لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الشعور بالأمن النفسي.

– توجد فروق بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم.

واختتمنا الدراسة بمناقشة النتائج وتحليلها في ضوء الدراسات السابقة بالإضافة إلى تقديم خاتمة واستنتاج عام ومجموعة من الاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الدافعية للتعلم، المراهق المتمدرس.

Abstract:
The current study aims to find out the relationship between psychological security and motivation to learn among adolescent school students. The study is based on the descriptive approach. The study sample consists of 100 male and female students in the secondary stage. Two tools are used in collecting data: Awed Marzouk's psychological security scale and Youssef Qatami motivation scale for learning. The data processing is based on the Statistical Package for the Social Sciences Program (SPSS). The study hypotheses have led to the following results:
• There is a statistically significant relationship between the degrees of psychological security and the degrees of motivation to learn among the adolescent school students.
• There are differences between males and females on the level of motivation to learn.
We concluded the study by discussing and analyzing the results in light of previous studies, in addition to partial and general conclusions, and a set of suggestions.
Keywords: Psycholgical security, Motivation to learning, Educated teenager.

1. مقدمة :

تعتبر السلامة النفسية من أهم المتطلبات التي يجب على الإنسان توفيرها لكي يعيش حياة هادئة وآمنة محورها الاستقرار والقناعة، وبدونها يستحيل أن يتمتع الفرد بشعور الاستقرار النفسي. يشمل الأمن مجموعة متنوعة من المشاعر، مثل غياب القلق والخوف والتهديدات، حيث يرى علماء النفس أن الحاجة إلى الأمان هي من أهم الاحتياجات. وأكد على إحدى الحاجات والحاجات النفسية التي تكمن وراء السلوك الإنساني وتديمه. فالسلامة النفسية ضرورية للنمو النفسي وتحقيق الصحة النفسية بلا شك، فالسلامة النفسية ترتبط ارتباطا وثيقا بجميع مجالات الحياة وأهمها الجانب التعليمي الأكاديمي.[1]

يعتقد علماء النفس أن التعلم لا يحدث إلا إذا تم استيفاء شروط معينة، بما في ذلك الدافعية. فالدافعية بأنواعها الداخلية والخارجية هي من يدفع بالمتعلم إلى التحصيل وبذل الجهد والمثابرة من أجل الوصول إلى النجاح وبهذا ينتج الأمن النفسي كنتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته المحيطة، فتعامله مع بيئة تعليمية إيجابية يوفر له الراحة والشعور بالطمأنينة وهذا ما سيدفعه للتعلم الجيد، ونظرا لأهمية الأمن النفسي

في حياة الفرد نجد أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تطرقت إليه نجد من بينها دراسة **محمود حسين** (1994) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي ومستوى التحصيل الدراسي وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (176) من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض بالمملكة العربية السعودية وقد أسفرت النتائج على أن الشعور بالأمن النفسي لا يتأثر بالحصيل الدراسي[2].

كما ذكرت دراسة فال Fall (1997) أن هدف الدراسة وهو التعرف على خصائص وشروط الأمان النفسي، أجريت على 48 فرداً، من بينهم 44 قائداً للمجموعات العلمية من مجال التربية. تظهر الأبحاث أن الأمان النفسي يأتي من العلاقات مع الذات وأعضاء المجموعة والدعم الاجتماعي والاجتماعي.

كما كشفت دراسة **الأقرع** بعنوان "السلامة النفسية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وأثرها في بعض المتغيرات" أن: حيث تكونت الدراسة من عينة قوامها 1002 طالبا واستعملت مقياس ماسلوا للشعور بالأمن النفسي وتوصلت النتائج أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النتيجة **9،49 %** [3].

ومع التطور الهائل الذي تعرفه الأمم في شتى المجالات الأمم في شتى المجالات وخاصة في المجال التعليمي صار لزاما على جميع المجتمعات التفكير في كل ماله صلة بإنجاح منظوماتها التربوية وتوفير ما يمكن توفيره من أجل ضمان راحة بال المتعلمين.

ففي ظل الأمن النفسي والطمأنينة يؤدي كل فرد عمله في أحسن وجه، فتنطلق بذلك الكلمة والفكر المبدع و العمل المتقن والتحصيل الدراسي الجيد، فالمدرسة تساهم في بناء شخصية التلاميذ بما تمتلكه من دور في التأثير على قيمهم ودافعيتهم نحو التعلم، وتعتبر هذه الأخيرة عملية إثارة السلوك وتوجيهه نحو الهدف فلا يمكن أن تحدث أي أن عملية تعليم ما لم تتوفر في المتعلم شروط وعوامل وقوى توجهه وتدفعه نحو طلب التحصيل الدراسي والتعلم، وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية تدفعه للتعلم ونظرا لأهمية الدافعية للتعلم فقد تناولها العلماء والباحثون في عدة دراسات نجد من بين أهمها دراسة **سيث** (2014) والتي كانت تهدف إلى تحديد نوعية الدافعية لدى الطلبة من خلال التعرف على العوامل المؤثرة في الدافعية والتي يمكن من خلالها التمييز بين الطلبة الناجحين وغير الناجحين وتكونت العينة من 75 طالبا

وأظهرت النتائج أن هناك فروق بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في كل من القدرة الشخصية والجهد المبذول وبيئة التعلم والوقت المخصص للدراسة.[4]

فالدافعية للتعلم من أهم شروط نجاح العملية التعليمية خاصة إذا توفر شعور التلاميذ بالأمن النفسي حيث أن هؤلاء التلاميذ يمرون بفترة حرجة والتي هي فترة المراهقة التي عرفها بياجي بأنها العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار.[5]

إذ تعتبر فترة المراهقة فترة انتقالية مؤقتة مليئة بالتغيرات السريعة، فهي غير مستقرة وتؤثر حرج هذه الفترة على استقرار المراهق النفسي وشعوره بالأمن والأمان بما يتناسب مع تغيراته وتحولاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية. ومن خلال التجربة، تظل الحاجة إلى الأمان النفسي من أهم الحاجات التي يسعى المراهقون إلى تحقيقها وإشباعها.[6]

ومن هنا يتضح لنا جليا أن للأمن النفسي أثر كبير على الدافعية للتعلم، وهذا ما بينته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية هذان المتغيرات ومنها دراسة **باتل** (1987) عن الأمن النفسي والدافعية للتعلم وطبقت الدراسة عل عينة من الطلبة المهنيين وغير المهنيين والتي أظهرت نتائجها أن الفئة الأكثر شعورا بالأمن هم المهنيين، وأيضا بينت دراسة **عمر** (2014) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى الأقسام النهائية من مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر، وتكونت العينة من 360 طالبا وطالبة وأظهرت النتائج أن الشعور بالأمن النفسي له علاقة إيجابية بالدافعية للتعلم، ولا تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس والتخصص.

ومما ذكره يمكن القول أنّ السلامة النفسية هي من أبرز الحاجات التي تقف وراء عجلة استمرارية السلوك، إذ لا يمكن فهم حاجة الفرد إلى الأمان النفسي بمعزل عن الحاجات الأخرى، حيث تعتبر هذه الأخيرة من بين جميع الحاجات. أنواع العوامل الأساسية في السلوك، فالحاجة للأمن النفسي شيء محرك للفرد في شتى مجالات الحياة وخاصة في مجال التعليم، حيث ان الجانب النفسي يؤثر على سواء بالإيجاب أو بالسلب على التلميذ وآدائه ودافعيته نحو التعليم.

وعلى ضوء ما سبق ذكره يمكننا طرح التساؤلات العلمية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات الأمان النفسي والدافعية لدى الطلاب المراهقين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلامة النفسية تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس؟

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الأمن النفسي ودرجات الدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

1. أهمية الدراسة:

- قلة الدراسات التي تناولت الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم خاصة في مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة هامة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.
- يعد الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك، حيث لا يمكن الاستغناء عنها.
- يستفيد من هذه الدراسة المعلمون والمرشدون النفسانيين في التعامل مع المراهق المتمدرس وكيفية توفير الظروف اللازمة لإثارة الدافعية للتعلم.

2. أهداف البحث: أهداف الدراسة الحالية هي:

- الكشف عن العلاقة بين الأمان النفسي ودافعية التعلم لدى الطلاب المراهقين.
- الكشف عما إذا كان الرجال والنساء يختلفون من حيث السلامة النفسية والدافعية للتعلم.

3. **تحديد مفاهيم الدراسة:**

1.4 الأمن النفسي: قبل تعريف الأمن النفسي لا بد من الإشارة إلى أن مصطلح السلامة النفسية له مسميات عديدة، مثل الهدوء النفسي والعاطفي، والسلامة الشخصية، والسلامة الخاصة، والسلام الشخصي.[7]

لغة: معنى الأمن باللغة العربية يعني راحة البال وغياب الخوف وقال آمن، آمنا وآمنة إذا اطمأن ولم يخف فهو آمن.[8]

اصطلاحا:

عرفه **عبد الستار** (1987): "بأنه الرغبة في تجنب الألم والحصول على الراحة والتحرر من الخوف والقلق والشعور بعدم الأمن والبحث عن الحماية والاستقرار والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية[9].

ويعرفه **السيد صبحي**: "بأن الشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة للفرد لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف وتأتيه من الداخل حيث تكون مصحوبة من ذاته نفسها"[10].

إجرائيا:

يشير الأمان النفسي إلى شعور الطلاب بالحب والقبول من الآخرين، ومكانتهم بين الآخرين، وإدراكهم أن بيئتهم صديقة وليست كئيبة، وهو ما يكتسبه نفسياً الطلاب المراهقون ويتم تحديده بالدرجات. مقياس السلامة المطبق في الدراسة الحالية..

2.4 الدافعية للتعلم:

لغة: وتعني محفز، منشط، محرك.

اصطلاحا:

يعرفها **قطامي** (2000): بأنها: القوة الداخلية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق أهداف محددة يراها ضرورية أو ذات أهمية أخلاقية (نفسية) بالنسبة له. وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق الهدف ومن هنا تتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام وفي مواقفه التعليمية بوجه خاص.

ويعرفها **مصطفى يسرى السيد** (2002): هو الشعور الذي يحفز المتعلمين على المشاركة في أنشطة التعلم لتحقيق الأهداف المرجوة، وهو ضرورة أساسية لحدوث التعلم[11].

إجرائيا:

هي مجموعة من المثيرات تكون داخلية أو خارجية حيث تدفع التلميذ للإقبال على التعلم وبدونها لا يحدث التعلم الفعال، وهذا ما تحدده الدرجة المتحصل عليها في أداة الدافعية المطبقة في الدراسة.

3.4 المراهقة:

لغة:

الاقتراب من الدنو، نقول راهق الغلام فهو مراهق أي أنه قارب الاحتلام، والحلم هو قدرة المراهق على الإنجاب.[12]

اصطلاحا:

يعرفها جميل حمداوي بأنها: "فترة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة أو هي فترة انتقال من مرحلة التبعية للوالدين إلى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على الذات.

يعرّفها بياجي بهذه الطريقة: "تشير المراهقة إلى العمر الذي يندمج فيه الفرد في عالم البالغين. وتشير إلى العمر الذي لا يشعر فيه الأطفال بالنقص تجاه من هم أكبر منهم سنًا، بل على الأقل متساوون معهم من حيث الحقوق".[13]

إجرائيا:

هي فترة يمر بها الإنسان تبدأ من حوالي سن 12 سنة وتنتهي حوالي 21 سنة تتميز بتغيرات نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

4. منهج الدراسة:

استجابة لموضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والذي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث ويرتبط غالبا بدراسات لعلوم الاجتماعية والإنسانية هي الرصد والتتبع الدقيق لظواهر أو أحداث معينة كميا أو نوعيا خلال فترة محددة أو عدة فترات، وتحديد الظواهر أو الأحداث من حيث المضمون والمضمون، واستخلاص النتائج. والتعميمات التي تساعد على فهم الواقع وتطويره.[14]

5. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة الحالية بثانوية مُحَمَّد بوعبد الله بالكاليتوس.

الحدود البشرية: لقد بلغ عدد تلاميذ الثانوية مكان البحث 614 تلميذ.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة بالسنة الدراسية 2023/2022.

6. **عينة الدراسة:**

تم الاعتماد على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي والثانية والثالثة ثانوي بالشعبة العلمية والأدبية، وقد شملت العينة (100) تلميذ وتلميذة.

7. أدوات الدراسة:

1.8 مقياس الأمن النفسي: وهو مقياس لقياس مستوى الأمن النفسي لتلاميذ الثانوية من إعداد الباحث عبد المجيد عواد مرزوق أبو عمرة، ويحتوي المقياس على ثلاثة أبعاد للأمن النفسي وهي البعد الأسري، البعد الاقتصادي، البعد الانفعالي.

2.8 مقياس الدافعية للتعلم: وهو مقياس ليوسف قطامي ويحتوي على 36 عبارة والتي أكد المحكمون من أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحية المقياس لقياس الدافعية للتعلم.

8. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

من متطلبات البحث العلمي عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وذلك على أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الإطار النظري.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات يمكننا تفسير النتائج المتوصل إليها بالشكل التالي:

1.9 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على: "**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الأمن النفسي ودرجات الدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس**"

يوضح الجدول (1) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس.

معامل الارتباط / الارتباط	معامل الارتباط بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس	مستوى الدلالة
العينة	0.43	0.05

من خلال ما تبين من الجدول رقم (1) يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية طردية حيث بلغ معامل الارتباط بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم قيمة 0.43 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي كلما ارتفعت درجة الأمن النفسي ارتفعت درجة الدافعية للتعلم، فعندما يشعر التلميذ أنه في أمان واستقرار ينمو لديه الشعور بالطمأنينة النفسية التي تعتبر أحد مظاهر الصحة النفسية

الإيجابية ومؤشرها الأول هو شعور الفرد بالأمان النفسي والنجاح في مسيرته الأكاديمية وتحقيق التوافق النفسي وبناء شخصية متوازنة خالية من الاضطرابات والأمراض النفسية التي تعيقه.

فالأمن النفسي يعتبر من أهم الحاجات التي يجب أن تتوفر وخصوصا لدى التلاميذ المراهقين، فشعور المراهق بالأمن ينعكس على جوانب حياته ويدفعه للشعور بحب الحياة، هذا الحب الذي يدفعه لتخطي مخاوفه والتسامي عليها والتوجه نحو غاية أسمى وأرقى ÷ في حين يؤدي فقدان الشعور بالأمن إلى العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية كالخوف والقلق وعدم الثقة.

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات والأبحاث العلمية السابقة من بينها دراسة عمر 2014 والتي كان موضوعها حول الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الأقسام النهائية بمرحلة التعليم الثانوي بغرداية، وتكونت عينة الدراسة من (306) تلميذا وتلميذة وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين السلامة النفسية ودافعية التعلم..

وكذلك دراسة عبد الله حميد حمدان (2005) والتي تناولت الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض وكانت تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم وشملت العينة 95 طالبا وتوصلت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية طردية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم.[15]

2.9 **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

نصت الفرضية على:"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس**".

جدول 2 يمثل الفروق بين الجنسين في الأمن النفسي.

المتغير	الجنس	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	ذكور	**50**	**12.28**	**138.40**	**98**	**0.44**	**0.05**
	إناث	**50**	**12.25**	**137.30**			

من خلال الجدول رقم 2 يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الأمن النفسي لدى الذكور بلغ 138.40 بانحراف معياري قدر ب 12.28 والمتوسط الحسابي للإناث قدر 137.30بانحراف معياري قدر بـ 12.25 وقدرت قيمة T بـ (0.44) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نحن ننكر وجود اختلافات بين الجنسين في مستويات الأمان النفسي ونفسر ذلك بكونه في عصرنا هذا طغت البيئة التربوية النمطية التي أصبحت اليوم لا تفرق بين الذكور والإناث في العديد من جوانب الحياة.

كما بينت العديد من الدراسات اتفاق نتائجها مع نتيجة الدراسة الحالية من بينها دراسة عطية (1994) والتي أجريت على عينة تكونت من (193) طالبا وطالبة من مرحلة الثانوية حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي.

وكذلك هذا ما بينته دراسة جبر مُحَمَّد جبر (1996) التي تناولت العلاقة بين بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، والحالة الاجتماعية ومستوى الأمان النفسي) وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى الأمان النفسي بين الرجال والنساء.

ويظهر ذلك أيضاً دراسة سعد (1999) التي قارن فيها ثلاثة مستويات للسلامة النفسية لدى طلاب جامعيين من ثلاث جامعات (426 طالباً) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات السلامة النفسية. لمتغير الجنس.[16]

3.9 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس"**.

جدول رقم 3 يمثل الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم.

المتغير	الجنس	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	ذكور	50	12.016	115.94	98	0.33	0.05
	إناث	50	13.631	115.30			

من خلال الجدول رقم 3 تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الدافعية للتعلم لدى الذكور بلغ 115.94 بانحراف معياري قدر بـ 12.016 والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 115.30بانحراف معياري قدره 13.631، وكانت قيمة T 0.33 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه فإن الفرضية الثالثة لم تتحقق وبالتالي لا توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى الجنسين.

فالتنشئة الاجتماعية في الواقع الاجتماعي تفرض على التلاميذ باختلاف الجنس الدراسة والمثابرة من أجل النجاح وتحقيق الأهداف المستقبلية، وكذلك الجو أو المناخ المدرسي له دور في رفع الدافعية للتعلم لدى الجنسين وذلك من خلال خلق المنافسة بينهم حيث يسعى التلاميذ ذكورا وإناثا إلى إثبات لأنفسهم ولغيره أنهم متفوقين. وكذلك رغبة المراهقين من الجنسين في الالتحاق بالتخصصات التي يميلون لها يزيد من دافعيتهم للتعلم وهذا ما يؤكد على عدم وجود اختلاف في درجات الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باختلاف الجنس.

وقد بينت هذا العديد من الدراسات نذكر من بينها دراسة مُحَمَّد علي مصطفى (1998) الذي نفى وجود فرق في الدافعية للتعلم بين الجنسين.

وكذلك دراسة أحمد عاطف (2017) حول الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم على عينة (350) طالبا وطالبة وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم.[17]

9. الخاتمة:

انطلاقا مما تم عرضه في كل ما يتعلق بالأمن النفسي والدافعية للتعلم وبناء على الأساليب الإحصائية وفي إطار تحقيق الهدف العام من الدراسة والمتمثلة في إيجاد العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس، ومن خلال فرضيات الدراسة وبعد إجرائنا للدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بمستوياته الثلاث وتطبيق أداتي الدراسة خلصنا إلى نتائج هامة حيث تبين أن الشعور بالأمن النفسي يعد حاجة من الحاجات الهامة، حيث تبين أن الشعور بالأمن النفسي له دور كبير في إثارة الدافعية للتعلم لدى المراهقين حيث أن الشعور بالأمن النفسي يدفع المراهق للتعلم أكثر.

وخلصت الدراسة أيضا بأنه لا فرق بين الذكور والإناث في الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم.

10. **الهوامش:**

[1]حليمة عكشة، **تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقته بكل من الشعور بالأمن النفسي والانتماء المدرسي**، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، 2015، ص 31

[2]حجاج عمر، **الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع16، جامعة غرداية، الجزائر، 2014، ص 91

[3]عواد عبد المجيد، أبو عمرة مرزوق، **الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، مصر، 2012، ص 68

[4]جناد عبد الوهاب، **الكفاء الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح**، أطروحة دكتوراة، جامعة وهران، 2014، ص 119

[5]محمود الزيادي، **أسس علم النفس العام**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1980، ص 85

[6]حليمة عكشة، مرجع سابق، ص 80

[7]سامية إبراهيم، **الأمن النفسي لدى المراهقين**، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة ورقلة، 2011، ص 257

[8]عقل وفاء علي سليمان، **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 14

[9]خليل ميخائيل معوض، **سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة**، ط2، دار الفكر الجامعي، مصر، 1994، ص 125

[10]أمال مُحَمَّد حسونة،**علم النفس النمو**، دار العلمية للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص 85

[11] يوسف قطامي، **مهارات التدريس الفعالة**، دار الفكر، عمان، 2004، ص 12

[12] زهران حامد عبد السلام، **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)** ، دار عالم الكتب للنشر، مصر، 2001، ص 56.

[13] مريم سليم، **علم نفس النمو**، دار النهضة العربية، لبنان، 2002، ص 156.

[14] رابح تركي، **مناهج البحث العلمي في علم النفس وعلوم التربية**، الجزائر، 1994، ص 25

[15] جابر عبد الحميد، **نظرية الشخصية**، دار النهضة العربية، مصر، 1980، ص 96

[16] خليل ميخائيل معوض، مرجع سابق، ص 54

[17] صالح حسن الدراهري، وهيب مجيد الكبيسي، **علم النفس العام**، مؤسسة حمادة، 1999، ص 36